



حبله ليله كده تكم كده كده كده
مطراينة حلب وتولبعها للسريان الأرثوذكس

النشرة الأسبوعية كلمة منقعة تصدرها مطراينة حلب وتولبعها للسريان الأرثوذكس

كلمة منقعة

السنة التاسعة - العدد 39

الأحد 27 أيلول 2026

س: صكك ده تكم ده كده كده
الأحد الثاني بعد عيد الصليب

قراءات هذا اليوم

أعمال الرسل ١٣: ٤٣ - ٥٣ / رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ٤: ١٧ - ٢١ و ١٠: ٥ - ١٢
القراءة المقدسة من الإنجيل بحسب البشير متى ١٦: ٥ - ١٢



"وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انْظُرُوا وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ أَلَمْ تَكُنْ الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ قُقَّةً أَخَذْتُمْ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَتَحَرَّزُوا مِنْ خَيْرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ خَيْرِ الْخُبْزِ بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ."

التأمل في النص الكتابي



في شر تعليمي، ولا مكان له في كنيسة الله. إن مكانه هو "في الخارج" وليس "في الداخل".

كثير من الإنذارات أعطيت لنا في كلمة الله ضد المعلمين الكذبة الذين يظهرون بين شعب الله، والذين سرّاً "يدسون بدع هلاك.. وينكرون الرب الذي اشتراهم" (انظر أع ٢٨: ٢٠ - ٣٠، في ١٨: ٣ و ١٩، ٢ تي ٢، ٣ بط ٢، ١ و ٢ و ٣ يو، يه) "لكن الروح يقول صريحاً أنه في الأزمنة الأخيرة يرتد قوم عن الإيمان تابعين أرواحاً مضلة وتعاليم شياطين في رياء أقوال كاذبة" (١ تي ٤: ١ و ٢). والرسالة الثانية ليوحنا تمدنا أيضاً بتعليمات هامة عن المعلمين الكذبة وكيفية تعاملنا معهم "لأنه دخل إلى العالم مضلون كثيرون لا يعترفون بيسوع المسيح أتياً في الجسد. هذا هو المضل وال ضد للمسيح.. كل من تعدى ولم يثبت والابن جميعاً. إن كان أحد يأتيكم ولا يجيء بهذا التعليم فلا تقبلوه في البيت ولا تقولوا له سلام. لأن من يسلم عليه يشترك في أعماله الشريرة" (٢ يو ٧: ١١).

ولكن هنا ينبغي أن نكون حذرين، فلا نتصرف إلى الناحية الأخرى ونعتبر أن كل تعليم مغلوط هو تعليم شرير، أو نعتبر أن كل تفسير أو تطبيق للمكتوب مخالف لوجهة نظرنا هو تعليم خبيث. فعندما لا يمس الموضوع حقيقة من الحقائق الجوهرية، فإن المحبة والاحتمال، الواحد نحو الآخر، ينبغي أن تمارس. لا شك أن الشخص الذي يكون تعليمه غير صحيح وغير كتابي، لا يمكن قبوله كمعلم في الكنيسة. ربما يقتضي الأمر ممارسة تأديب الإسكات معه، ومع ذلك فإن تعليمه لا يحتم بالضرورة عزله عن الجماعة كشخص خبيث.

خمير الفريسيين والصدوقيين هو التعليم الشرير، ويجب أن ننظر إليه الجماعة المسيحية باعتباره يفسد نقاوتها، تماماً مثل الشر في الحياة. والمسئولية نفسها التي ألقاها بولس الرسول على كنيسة كورنثوس لينقوا منهم الخميرة العتيقة، أُلقيت أيضاً على كنائس غلاطية، بل وأيضاً على كل الجماعات في الوقت الحاضر، لينقوا من وسطهم أي خمير تعليم شرير، أو أشخاص تعلم مثل هذه التعاليم.

إن التعليم الخاطيء يقوض أساس الإيمان المسيحي، ويفسد صفاته كلية، كما يهين شخص المسيح وعمله، وبالتالي يسلب مجده اللائق به. إنه في الحقيقة أشد خطراً وأبعد أثراً من الشر الأدبي. فالتعليم الخبيث قد يتبناه وينشره شخصيات لا يوجد في حياتهم الشخصية لوم ظاهر، وبالتالي فإنه يخدع أشخاصاً أكثر بكثير مما تقدر الشرور الواضحة في الحياة أن تعمله. ونحن نعلم أن الشيطان يغير شكله إلى شبه ملاك نور، وهكذا يفعل خدامه أيضاً (٢ كو ١١: ١٤ - ١٥). فقد يعلم إنساناً تعليمياً تجديفياً، ومع ذلك يعطي لعباراته الصورة التقوية، وحياته صورة الإنسان المكرس للمسيح. ولهذا ينبغي على شعب الله أن يكونوا أكثر سهرًا ضد خمير الشر التعليمي.

الشر التعليمي هو كل تعليم يمس أقنوم المسيح، أو ينكر لاهوته باعتباره الله، أو إنسانيته الحقيقية الكاملة الخالية من الخطية، أو يقلل من كمال عمله الكفاري، أو يلقي الشك على قيامته الحرفية ومجيئه بالمجد. فإذا علم أي شخص أو احتضن ما ينكر هذه الحقائق الخاصة بشخص المسيح وعمله أو الحقائق المتعلقة بالتبرير بالإيمان والنعمة وحدها، أو لزوم التغيير والولادة من الله، أو الدينونة الأبدية لغير المخلصين، ويصر على مثل هذه التعاليم، فإن هذا الشخص واقع

دخول البطريك الأنطاكي مار سويريوس إلى مصر (سنة ٥١٨)

يحل ذكرها في ٢٩ أيلول من كل عام ————— الجزء الأول

عن زرع حوزة محله... حله... و... مع...
...
...
وترجمتها: "مصر، مصر رحي بسويريوس المبعّد عن بلده،
وافتحى له أبوابك، ولتكتظ شوارعك بالجهاير استقبالا
له، فقد قدم إليك ليستأصل تعاليم نسطور الوق".

ولما تغيب مار سويريوس بالجسد عن كرسيه الرسولي،
اغتصبه الخلقيدونيون، وأقاموا عليه في عام ٥١٩م
القس بولس وسمّوه بطريركاً لأنطاكية، أما
الأنطاكيون فسموه "بولس اليهودي" لأنه سعى
لنشر عقيدة المجمع الخلقيدوني وأثار عام ٥٢١م
اضطهاداً على الأديار وشرّد الرهبان، ونفى الأساقفة
والأطفال والنساء.

كان البطريك مار سويريوس يتابع خدمته الرسولية عن
طريق الاتصال بكثير من الأساقفة المنفيين والمؤمنين
الأنطاكيين، يتبادل وإياهم الآراء في تسيير دفة
الكنيسة المضطهدة. ورأى أن يقلّد النيابة البطريكية
العامة لمار يوحنا التلي وهو أحد رهبان دير مار زكا في
الرقّة ورسم أسقفًا لتلاّ، فقوّضه رسامة أساقفة وكهنة
بحسب حاجة الكنيسة. كما أن المطارنة والأساقفة
المنفيين أو الهاربين إلى البلاد النائية قوّضوا إليه تفقد
أبرشياتهم برسامة كهنة وشمامسة، وقد قام مار يوحنا
التلي بمهمته خير قيام يساعده في ذلك ثمانية أساقفة.

يتبع...

بعد عزل فلايئانس الثاني (بطريك الأنطاكية
والذي تحزب لإيمان مجمع خلقيدونية) انتُخب
الراهب سويريوس ليخلفه في الكرسي الأنطاكي
عام ٥١٢م، وقد ساندته مار فيلوكسينوس المنبجي في
كل ما يعود بالخير للكنيسة. ومباشرة عقد مار
سويريوس مجمعاً في أنطاكية عام ٥١٣م أيد فيه عزل
فلايئانس وحرّمه، وتثبيت الإيمان القويم. وفي عام
٥١٤م عقد مجمعاً آخر في صور لتوطيد صلح
الكنائس. وفي هذا العام مثل بين يديه مار يعقوب
السروجي الملفان ففحص ملفنته وأقرها، كما أقر ملفنة
مار شمعون الخزاف المعروف بالقوقاي.

وفي عام ٥١٨م أثار يوستينوس، خلف الإمبراطور
أنستاسيوس، اضطهاداً عنيفاً على الأرثوذكسيين ولا
سيما الذين هم في ولاية الكرسي الأنطاكي، وأمر بقطع
لسان مار سويريوس ونفى الأساقفة الذين يرفضون
المجمع الخلقيدوني، وقد شمل هذا الاضطهاد خمسة
وخمسين أسقفًا بينهم المنبجي. أما مار سويريوس فقد هرب
متنكراً بزي راهب سرياني يرافقه اثنان. وكان
الخلقيدونيون يبحثون في كل مكان عنه لإلقاء القبض
عليه، ففتشوا داخل الأديرة وكذلك السفن الراسية وفي
مغاور الجبال وأعماق الوديان، وظلّ قديسنا يتنقل من
دير إلى دير، ومن جبل إلى جبل، مطّارداً حتى وصل إلى
قبرص، فأقام فيها بضعة أيام ورحل منها إلى مصر، فتلقته
كنيسة الإسكندرية بسرور وحفاوة. وأقام في مصر
عشرين سنة يتابع أعماله الرسولية تارة بواسطة نوابه
وطوراً برسائله.

كيف نواجه الفساد من منطلق مسيحي؟

البروفسور ميشال عبس الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

الجزء الأول

بينما تُدار في الداخل بمنطق المحسوبية والخوف والتلاعب. قد تكون المؤسسة جميلة في صورتها الخارجية، لكن السؤال المسيحي الحقيقي هو: ماذا يوجد في الداخل؟

أولاً: كسر ثقافة الصمت

قال السيد المتجسد: "ليكن كلامكم نعم نعم، لا لا، وما زاد على ذلك فهو من الشرير" (متى ٥: ٣٧).

الحقيقة تحتاج إلى شجاعة، لكنها تحتاج أيضاً إلى حكمة. فمواجهة الفساد لا تعني الاندفاع غير المحسوب، ولا تعني التشهير، ولا تعني الانتقام. بل تعني أن يرفض الإنسان أن يصبح جزءاً من الكذبة. ولهذا يجب توثيق القرارات، والاحتفاظ بالمراسلات وفق الأصول، وطلب التعليمات المهمة كتابةً، وعدم التوقيع على ما يخالف الحقيقة، والاحتفاظ بسجل واضح للوقائع.

التوثيق هنا ليس مجرد إجراء إداري؛ إنه حماية للذاكرة من أن يعاد تشكيلها لاحقاً، فالفساد يراهن كثيراً على أن الزمن سيمحو التفاصيل. أما التوثيق فيقول: ما حدث قد حدث، وهذه شهادة عليه.

...

المصدر: الصفحة الرسمية لمجلس كنائس الشرق الأوسط
على موقع الفيسبوك: MECC - THE MIDDLE EAST
COUNCIL OF CHURCHES

المسيحية لا تنظر إلى الحقيقة باعتبارها مجرد قيمة إدارية أو قانونية، بل باعتبارها مرتبطة بجوهر العلاقة مع الله.

قال السيد المسيح: "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يوحنا ١٤: ٦) وقال أيضاً: "وتعرفون الحق، والحق يحرركم" (يوحنا ٨: ٣٢)، لذلك فإن الدفاع عن الحقيقة ليس مجرد موقف مهني؛ إنه، في جوهره، موقف روحي وأخلاقي.

حيث يُزور الحق، لا توجد حرية حقيقية. وحيث يُجبر الإنسان على الكذب حتى يحافظ على وظيفته، تصبح المؤسسة فضاءً للخوف لا للخدمة. ولهذا كان المسيح شديد الحزم مع النفاق، خصوصاً عندما يتحول الدين أو القانون أو السلطة إلى غطاء للمصلحة الشخصية.

قال للكتبة والفريسيين: "ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراءون، لأنكم تشبهون قبوراً مبيضة تظهر جميلة من خارج، وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة" (متى ٢٣: ٢٧).

إن الصورة التي يقدمها المسيح هنا عميقة جداً؛ المشكلة ليست في الشكل الجميل إذا كان الشكل يخفي فساد الداخل. وهذه تنطبق على المؤسسة الفاسدة التي تمتلك تقارير أنيقة، وشعارات عن النزاهة، ولجاناً شكلية، وخطابات عن الشفافية،